الأنباء
الثلاثاء 5 ابريل 2011

مقتل 8 سجناء في حريق بسجن اللاذقية

الأسد يعيّن الهنوس محافظاً لدرعا خلفاً لكلثوم وإنجاز التشريعات البديلة عن قانون الطوارئ قبل الجمعة

عين الرئيس السوري بشار الأسد محافظا جديدا لدرعا خلفا لمحافظها السابق فيصل كلثوم الذي أقيل من منصبه في 23 مارس لاحتواء أزمة الاحتجاجات التي اندلعت في درعا والتي اتهم بالتسبب فيها الى جانب رئيس فرع الأمن السياسي عاطف نجيب.

وأفادت وكالة الأنباء الرسمية (سانا) «ان محمد خالد الهنوس أدى اليمين القانونية» امام الرئيس الاسد أمس كمحافظ لدرعا التي شهدت أعنف الاحتجاجات ضد النظام وشهدت سقوط اكبر عدد من القتلى منذ بدئها في 18 مارس.

وراوحت حصيلة القتلى بين ثلاثين وفق السلطات، و55 حسب منظمة العفو الدولية وأكثر من سبعين بحسب هيومن رايتس ووتش و130 بحسب ناشطين.

وردا على هذا التعيين، قال ناشط حقوقي من درعا لوكالة فرانس برس في اتصال هاتفي ان «تعيين محافظ لدرعا لا يندرج ضمن مطالب اهل درعا» وأكد ان مطالب أهل درعا تكمن في «الحد من قدرة الفروع الأمنية على وضع يدها على رقاب الناس وإلغاء العمل بقانون الطوارئ ومنع التعدي على حق الملكية والافراج عن المعتقلين وتعديل القوانين بما يضمن الحريات العامة».

في غضون ذلك، اكدت صحيفة «الوطن» المقربة من السلطة السورية أمس أن اللجنة المكلفة بدراسة رفع قانون الطوارئ ستنتهي من وضع التشريعات اللازمة تمهيدا لرفع قانون الطوارئ قبل الجمعة.

وقالت الصحيفة ان «مصادر في اللجنة المكلفة بدراسة رفع قانون الطوارئ أكدت أنها بصدد الانتهاء من وضع التشريعات اللازمة تمهيدا لرفع قانون الطوارئ».

وأضافت: ان هذه المصادر «رجحت ان تنتهي اللجنة من عملها قبل يوم الجمعة المقبل».

وأكدت المصادر ان «اللجنة اعتمدت في التشريعات الجديدة على تجربة وتشريعات الولايات المتحدة الأميركية وبريطانيا وفرنسا في قوانين الحفاظ على أمن المواطن والوطن».

كما اعتمدت على «معادلة بسيطة تضمن كرامة كل المواطنين السوريين وتحفظ امنهم في آن واحد»، حسب المصادر نفسها.

وقالت المصادر بحسب الوطن ان «ما توصلت اليه اللجنة سيتم اعلانه رسميا قبل اقراره وسيخضع للنقاش العام»، مؤكدة ان «اللجنة ستستمع الى كل الآراء قبل ان ترفع مشاريع القوانين للحكومة لإقرارها».

إلى ذلك، عرضت الولايات المتحدة توفير رحلات جوية مجانية لأفراد عائلات موظفيها في سورية لنقلهم من هناك.

ونصحت الخارجية الأميركية المواطنين الأميركيين في سورية بدراسة وضعهم الأمني عن كثب والتفكير في المغادرة بسبب الاحتجاجات المناهضة للحكومة، وذلك في ظل ثالث تحذير من السفر إلى سورية تصدره الوزارة خلال أسبوعين.

كما قررت وزارة الخارجية الأميركية السماح بمغادرة أفراد عائلات الموظفين الحكوميين الأميركيين الموجودين في سورية فيما حذرت رعاياها من احتمال حدوث اضطراب سياسي ومدني على الأراضي السورية ودعتهم إلى إرجاء السفر إلى هناك إن لم يكن لسبب ضروري.

وأوضحت الوزارة في بيان أمس أن على كل الأميركيين الموجودين في سورية أن يراقبوا عن كثب الوضع الأمني في ظل التطورات الراهنة والتفكير في مغادرة الأراضي السورية.

ونصحت كل المواطنين الأميركيين في سورية بعدم التوجه إلى مدينة اللاذقية الساحلية أو مدينة درعا والقرى والبلدات المجاورة مشيرة إلى ان قوات الأمن السورية قمعت التظاهرات في هذه المناطق بعنف و«ثمة تقارير عن إعاقة الاتصالات واستمرار الاضطرابات وإطلاق الرصاص الحي في عدة أحياء في المنطقة».

ولفتت الوزارة إلى ان التظاهرات في أماكن أخرى مثل دمشق وحلب وحمص وحماه تحولت في عدة مناسبات إلى اشتباكات عنيفة بين القوى الأمنية والمحتجين ما أسفر عن وفيات وإصابات وتضرر الممتلكات.

وذكرت المواطنين الأميركيين بأن التظاهرات السلمية يمكن أن تتحول إلى مواجهات وتتصاعد إلى عنف.

وحثت المواطنين على تفادي مناطق التظاهرات إن أمكن والتحلي بأقصى درجات الحذر إذا تواجدوا في أماكن قريبة منها كما دعت لتفادي الأماكن التي يتجمع فيها الناس بعد صلاة الجمعة.

في شأن سوري آخر، أعلن مصدر رسمي ان حريقا في سجن اللاذقية المركزي أودى أمس بحياة ثمانية مساجين.

وقالت وكالة الانباء الرسمية السورية (سانا) ان «احد المساجين أضرم النار في جناح المسجونين بجرائم جنائية ومخدرات في سجن اللاذقية المركزي مما ادى الى وفاة ثمانية مساجين وإصابة عنصرين من الشرطة» وأشارت الوكالة الى ان الوفاة كانت «نتيجة الاختناق والحروق الشديدة» وكشف قائد شرطة اللاذقية اللواء كمال فتيح في تصريح نشرته الوكالة «انه في الخامسة من صباح يوم الاثنين أضرم احد السجناء النار في فرش الاسفنج والأغطية المخصصة للنوم في احد أجنحة السجن مما أدى الى امتداد النار وألسنة اللهب وانتشار الدخان الكثيف داخل الجناح».

وأضاف قائد الشرطة «ان عناصر الشرطة والاطفاء تدخلت على الفور لإخماد الحريق وإجلاء السجناء» وأشار الى انه «تم اسعاف 25 سجينا الى المشفى الوطني حيث فارق ثمانية منهم الحياة نتيجة الاختناق والحروق الشديدة»، موضحا ان «بقية المصابين في حالة صحية مستقرة».

● دمشق ـ هدى العبود والوكالات

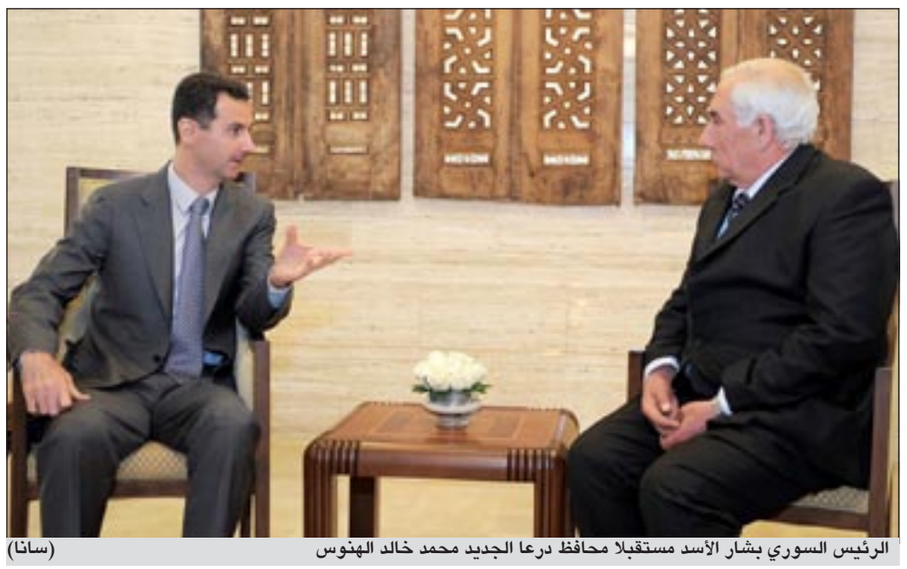
الرئيس السوري بشار الأسد مستقبلا محافظ درعا الجديد محمد خالد الهنوس (سانا)

واشنطن تعرض رحلات جوية مجانية لإجلاء عائلات موظفي سفارتها

التلفزيون السوري يهاجم القرضاوي ويتهمه بالطائفية

شن التلفزيون الرسمي في سورية في نشراته الإخبارية الرئيسية هجوما عنيفا ضد الشيخ يوسف القرضاوي رئيس الاتحاد العالمي لعلماء المسلمين، واصفا خطاب القرضاوي بالسافر والطائفي، ومعتبرا أن الداعية القرضاوي يتخفى تحت يافطة الحديث عن الإصلاح في سورية ليبث التحريض الطائفي علانية.

وجاء في تقرير لافت للتلفزيون السوري: «على مدى أسبوعين ومن مسجده في قطر، أخذ رئيس الاتحاد العالمي لعلماء المسلمين كل المسلمين على عاتقه مهمة الداعي الأكبر والأوحد والأكثر تأثيرا بحكم موقعه لما يصفها بالثورة في سورية تحت يافطة الإصلاح التي تخفى خلفها التحريض الطائفي علانية وما بين الكلمات زاعما أن هذه الثورة التي يتحدث عنها هي تعبير عن قوانين الله».

واستنكر التلفزيون السوري ما اعتبره تنصيب القرضاوي لنفسه ناصحا للشعب السوري دون أن يطلب منه أحد ذلك، ومن دون أن يقول شيخ علماء المسلمين لكل مستمعيه من نصبه ناصحا للشعب السوري ومن دون أن يوضح لماذا انتقى مدنا بعينها لقيام الثورة في سورية ومن دون أن يوضح مصادره ومعتمدا على القيل والقال نسج الشيخ سيناريو مغايرا للواقع تماما ليحرض الناس على أجهزة الدولة في سورية وعلى رئيسها شخصيا لينفخ الأبواق فيما نسيه الشعب السوري من حديث عن المكونات الطائفية له.

لماذا تتردد واشنطن في أسلوب التعامل مع الاحتجاجات في سورية؟

لندن ـ بي.بي.سي: يبدو ان الولايات المتحدة مترددة بشأن كيفية تعاملها مع الاحتجاجات المناوئة للحكومة السورية، ورغم ان سورية ليست حليفة لواشنطن إلا انها تظل لاعبا اقليميا كبيرا بحسب مراسلة «بي.بي.سي» في واشنطن كيم غطاس.

وادان البيت الابيض مرة اخرى استخدام قوات الامن السورية العنف ضد مواطنين تظاهروا في سورية، لكن في هذه المرة تضمنت الادانة سطرا كان غائبا في المرة الاولى عندما صدرت يوم 24 مارس الماضي.

لقد امتدحت ادارة اوباما يوم الجمعة الماضي «شجاعة وكرامة الشعب السوري» رغم ان الثورات العربية تختلف من مكان لآخر، فإنها تتقاسم خصائص مشتركة، ومن ثم فإن طريقة تعامل واشنطن معها كانت في مجملها موحدة مع بعض التنويعات (حسب خصوصيات كل مرحلة).

وباستثناء التأكيد الدائم على احترام القيم العالمية، اتبعت البيانات الصادرة عن البيت الابيض او الرئيس الاميركي باراك اوباما الايقاع والتصعيد نفسهما بدءا من ادانة العنف المرتكب من قبل الحكومات وانتهاء بالثناء على المحتجين.

وتأخذ الادارة الاميركية العوامل الآتية عند تحديد الخطوة المقبلة وهي: حجم المظاهرات وشراسة القمع والمصالح الأميركية.

لكن لم يتضح بعد كيف سيكون تعامل الادارة الاميركية مع الحالة السورية فيما يخص استمرار الاحتجاجات واتساع نطاقها وقمعها بطريقة اكثر دموية مما هو الحال الآن، وهل سيطالب البيت الابيض الاسد بالرحيل ام سيوجه في المقابل دعوات متكررة للحوار بهدف الدفع باصلاحات داخلية.

موصللي لمقاطعة القنوات المغرضة وأنزور: الشعب وقائده أثبتا شجاعة

اكد المخرج نجدت انزور ان سورية والرئيس بشار الأسد مرا باختبارات غاية في الخطورة والحساسية قبل عشر سنوات، لكن الشعب وقائده اثبتا انهما على قدر كبير من الشجاعة والمسؤولية والالتزام الوطني.

من جهته اكد الممثل عبدالمنعم عمايري ان الحقيقة الوحيدة لاتزال واضحة، وهي وجود الملايين الذين يحبون الرئيس بشار الاسد، مشيرا الى ان هذه المحنة اظهرت متانة اللحمة الوطنية بين الشعب والقائد، مضيفا ان جميع الناس مع الاصلاح تحت سقف الوطن وقائد هذا الوطن ومع الحريات.

اما الممثلة وفاء موصللي فقد دعت جميع السوريين الى مقاطعة القنوات المغرضة التي تثير الفتن وتشوه صورة البلد، وتزور الصور التي تبثها، مدعية انها من سورية، واشارت الى ان المنطقة تتعرض لمخطط كبير، لكن المغرضين فشلوا في تحقيق هذا المخطط، وعزت ذلك الى تماسك اللحمة الوطنية التي يتمتع بها السوريون والمحبة التي يكنها الناس لبعضهم بعضا، فهم يجتمعون على حب قائد الوطن والرئيس بشار الاسد.

خطاب تعزي الشهداء ولا ترى في الأحداث ما يقلق

دمشق ـ النشرة: اكدت نقيبة الفنانين السوريين الفنانة فاديا خطاب ان وقوف الممثلين والفنانين من النقابيين وغير النقابيين الى جانب القيادة لا علاقة له بكون النقابة مؤسسة حكومية. وقالت خطاب في تصريح للنشرة: ابدا لا علاقة لكون النقابة مؤسسة حكومية بوقوف الفنانين الى جانب القيادة، لكن الأمر يتعلق باهتمام القيادة وعلى الدوام بالفن والفنانين والسؤال المستمر عنهم وعن احوالهم، وكثيرا ما صدرت قرارات تخصهم في حياتهم ومهنتهم وتحسين كل شيء يتعلق بهم. واضافت خطاب: ما من حق لأي ممثل او فنان في الوقوف على الحياد او التأخر في قول كلمته، فلولا الدعم المطلق من الرئيس للفنانين لما كنا وصلنا الى ما وصلنا اليه في الدراما. وعن الاحداث الحالية قالت خطاب: لا ارى فيها ما يقلق بالنسبة للقادم، ستزول هذه الغيمة قريبا جدا، ونحن نعزي شهداءنا في مختلف المحافظات ونؤكد وقوفنا الى جانب الرئيس: اتكلم باسمي وباسم كل الممثلين.

حبش لـ «الأنباء»: صيغة الجبهة الوطنية لم تعد تلبي الحياة السياسية

أكد مدير مركز الدراسات الاسلامية وعضو مجلس الشعب السوري محمد حبش لـ «الأنباء» أن «رفع حالة الطوارئ في سورية تأخر بسبب الظروف التي تعيشها سورية مع إسرائيل من احتلال لأراضي سورية والتواجد الأميركي في العراق والتوتر في الجنوب اللبناني، والوضع في غزة» موضحا أن «هذا الواقع المضطرب حول سورية جعل الكثير من القيادات السياسية السورية تتبنى خطا متشددا من الحريات وذلك لحماية البلد، ولكن هذا الوضع بالنسبة لسورية تغير، نظرا لما تتمتع به سورية من حالة استقرار وامن وأمان».

وقال حبش: «يمكن ان ينتهي العمل بحالة الطوارئ، وعند انجاز ذلك تعود سورية للحالة المدنية الطبيعية، وسيكون هناك أحزاب وتظاهرات وتعبير حر وصحف حرة وسينتهي دور الرقابة على الإعلام، هذا كله مطلب للشعب السوري وهذا ما تتجه إليه القيادة بعدد من المراسيم الأخيرة».

وأشار حبش الى ان «ما نخشاه هو تمدد الجماعات المسلحة تجاه سورية، وان ما نخشاه هو حقيقي، والشاهد العيان أمام أعيننا فقد عانت العراق من الجماعات المسلحة وكذلك لبنان وتركيا وفلسطين».

وقال حبش «إذن فعلا هناك خوف من التحول المباشر الى الحياة السياسية الطبيعية، ولابد من قانون يحمي أمن البلد من الجماعات المسلحة وهذا ما تعكف اللجنة الخاصة على إعداده تحت مسمى قانون مكافحة الإرهاب والتاريخ المحدد لصدور هذا الاقتراح هو 2011/4/25».

وتابع حبش «لقد دعي مجلس الشعب السوري الى عقد دورة استثنائية في 2011/5/2 تستمر لعدة أيام يتوقع ان يقر فيها القانون وترفع حالة الطوارئ.

ونعتقد أن موقف الرئيس بشار الأسد هو في الانحياز الى شعبه، والاستجابة لهذه المطالب، على الرغم من بعض التحذيرات، واقصد هنا مثلا حيا أمامنا فمصر الى الآن لم تلغ قانون الطوارئ، لكن وعد قائد القوات المسلحة بإلغائه بعد ستة شهور».

وتابع عضو مجلس الشعب السوري «الرئيس بشار الأسد كانت ثقته بشعبه كبيرة، وهذه الثقة هي التي ستعزز الوحدة الوطنية وأمن البلد وحماية البلد».

وعن قانون الأحزاب قال حبش: «انه استكمال طبيعي للإصلاحات ويتطلب بالطبع معالجة المادة الثامنة من الدستور ونحن ننتظر موقفا من القيادة القطرية لحزب البعث لاقتراح التعديل الدستوري المطلوب، لأن صيغة الجبهة الوطنية التقدمية لم تعد تلبي الحياة السياسية في سورية، عندما قامت الجبهة الوطنية التقدمية كانت صيغة سياسية مناسبة للمواجهة مع إسرائيل، ولكن الأمر لا يمكن تصوره الى الأبد ويجب ان تتحول الى الحياة المدنية الطبيعية، ما نطالب به هو قانون للأحزاب متحضر يعتمد مبدأ الوطنية ولا يقوم على أصول طائفية او مناطقية، الدين الإسلامي اكبر من التنافس الحزبي، ويجب ان نحمي الإيمان من المنازعات السياسية».

● دمشق ـ هدى العبود

رواية مثيرة لهروب زين العابدين على لسان مدير أمنه الشخصي

تونس ـ إيلاف: نشرت صحيفة «لوموند» الفرنسية تقريرا يستند إلى وثيقة مسربة من التحقيق مع علي السرياطي مدير الحرس الرئاسي للرئيس التونسي المخلوع زين العابدين بن علي وتتضمن إفادات على لسان السرياطي نفسه.

وبات اسم علي السرياطي في تونس مقترنا بملفات أمنية حساسة للغاية من قبيل «المؤامرة الانقلابية» التي أعدتها زوجة بن علي ليلى الطرابلسي لتولي مقاليد السلطة في تونس، وملف «القناصة» الذي قتلوا العشرات من التونسيين وملفات «النهب والتخريب» التي شهدتها عدة مدن تونسية.

وتحت عنوان «قصة سقوط نظام بن علي على لسان قائد الحرس الرئاسي»، كتبت الصحيفة الفرنسية الشهيرة: «تحول علي السرياطي المشرف على الحرس الشخصي للرئيس السابق بن علي إلى شخصية «عجائبية» في تونس بعد أن تم إلقاء القبض عليه عقب دقائق قليلة من هروب بن علي إلى السعودية يوم الرابع عشر من يناير الماضي، كما انه تحول إلى رمز للنظام الأمني الكريه للديكتاتور السابق».

من النقاط المثيرة التي جاءت على لسان الرجل الغامض المقرب من زين العابدين، الجنرال علي السرياطي أن رأس النظام التونسي المنهار لم ينتبه لخطورة الأحداث التي حصلت في تونس منذ انطلاقها.

وغابت أهمية وخطورة تلك الأحداث عن السرياطي ذاته بحسب إفاداته، إذ يكشف أنه رافق الرئيس المخلوع والعديد من أفراد عائلته في رحلة استجمام إلى دبي بين 23 و28 ديسمبر من العام الماضي، أي في خضم الاحتجاجات الشعبية التي انتهت بالإطاحة بن علي.

وتمضي الصحيفة قائلة إن ما نبه الحرس الرئاسي وبن علي إلى خطورة الأحداث التي تشهدها تونس هو وزير الداخلية السابق المعتقل رفيق الحاج قاسم الذي اتصل بعلي السرياطي ليعلمه بأن الوضع في تونس يزداد سوءا وترديا، كما حدثه عن سقوط قتلى في بعض المحافظات الداخلية وطلب منه إخبار بن علي بما جرى.

أما المعلومات السابقة المتداولة هنا وهناك، ومنها تصريحات لصحيفة محلية لوزير الدفاع رضا قريرة، فأماطت اللثام عن جزء مهم من خفايا ما جرى خلال الأيام الأخيرة لسقوط نظام بن علي.

وقال قريرة إن السرياطي اتصل به قبل الخطاب الثالث والأخير للرئيس المخلوع بن علي، أي يوم 13 يناير2011، «وطلب تحرك الجيش بفاعلية أكبر، لأننا قد لا نجد أي رئيس للبلاد غدا في قصر قرطاج».

وأضاف «في حدود الساعة الثامنة من مساء الخميس 2011/1/13، علمت أن بعض ضباط الشرطة والحرس بصدد تسليم أسلحتهم للثكنات العسكرية، وقد استغربت الأمر وطلبت عدم قبول السلاح تفاديا لأي مؤامرة قد يقع فيها اتهام الجيش من الغد بأنه نزع أسلحة الأمن والحرس».

وبحسب صحيفة «لوموند» كان علي السرياطي نقطة وصل رئيسية ـ حسب شهادته ـ بين الرئيس السابق زين العابدين بن علي وبقية الأجهزة الأمنية.

ومن ذلك انه كان مشرفا بشكل شخصي على عملية استيراد كميات من قنابل الغاز المسيل للدموع الذي استعمل بكثافة خلال الثورة التونسية لقمع المحتجين.

ويقول علي السرياطي إنه بعد انتباههم لنفاد احتياطي القنابل المسيلة للدموع اتصل بنفسه بشخصيات أمنية ليبية أمنوا له يوم 14 يناير وصول 1500 قنبلة مُدمعة.

ومما قاله السرياطي أيضا بحسب الوثيقة المسربة من التحقيق معه، فإنه تلقى تعليمات مباشرة من بن علي تقضي بإصدار تعليمات للجنرال رشيد عمار، قائد القوات البرية للجيش التونسي لجلب مدرعات الجيش من مدينة جرجيس بجنوب تونس إلى العاصمة.

وفي صباح 14 يناير أعلم السرياطي الرئيس بن علي بأن عدد القتلى ارتفع إلى 28 شخصا يوم الخميس فقط وأن 8 منهم في العاصمة بينهم 6 في ضاحية «الكرم» المحاذية للقصر الرئاسي الذي يقع في ضاحية قرطاج بالعاصمة. وحذر السرياطي رئيسه بأن جنازة القتلى التي ستنطلق اثر صلاة الجمعة ستشكل تهديدا امنيا خطيرا له. وبحسب السرياطي دائما: أوصى بن علي بضرورة التعتيم الإعلامي على عدد القتلى ودفع مبلغ 5 آلاف دينار تونسي لكل عائلة وسلمه عن طريق محافظ ولاية تونس (الوالي) مبلغ 40 ألف دينار لذلك الغرض. كما ينقل السرياطي بعد ذلك اتصالا جرى بينه وبين أحمد فريعة الوزير الجديد للداخلية الذي عينه بن علي يوم 12 يناير.

ويقول مدير الحرس الرئاسي لبن علي إنه رافق الرئيس مع عائلته.

ويؤكد أنه هو من كان من المفترض أن يرافق عائلة بن علي (زوجته ليلى الطرابلسي وابنه محمد وابنته حليمة مع خطيبها) لكن المخلوع قرر في آخر لحظة أن يستقل الطائرة مع عائلته التي أقلعت في الساعة الخامسة و45 دقيقة بتوقيت تونس، وأمر بن علي السرياطي بأن ينتظر ابنته «غزوة بن علي» للمغادرة في طائرة أخرى تنتظرها.

ليلى الطرابلسي

زين العابدين بن علي

ليلى الطرابلسي حكمت تونس وبن علي بالشعوذة

بعد خروج معارضين ومسجونين سابقين في زمن الرئيس التونسي المخلوع زين العابدين بن علي، خرج أحد العرافين في حوار ساخن لإحدى الصحف التونسية وكشف عن الكثير من الأمور أهمها أن زين العابدين بن علي «كان واقعا تحت تأثيرات السحر والشعوذة طيلة الأعوام السبعة الأخيرة من حكمه»، وأن زوجته ليلى الطرابلسي سيطرت على تونس بالسحر وأن الحكم في البلاد أصبح لزوجته عقب وقوعه تحت تأثير عمليات سحر معقدة نفذها سحرة من المغرب وإيران والسنغال تلبية لأوامر ليلى الطرابلسي. وأضاف قائلا «تنتمي ليلى إلى طبقة شعبية بسيطة التعليم والثقافة وتؤمن بالخوارق وتعجز عن تحليل المسائل والقضايا بالعقل، فتلجأ إلى تبريرها بالغيبيات والقوى الخفية. ويتحدث المقربون من ليلى الطرابلسي عن إدمانها على استضافة قارئي الكف والفنجان وخط الرمل من مختلف الجنسيات وكيف أنها كانت تعتبر جلب ساحر أو عراف من أفضل الهدايا التي يمكن أن تقدمها لها صديقاتها.

الأردن: القبض على مهاجم لمقر الإخوان أوهم بحمله حزاماً ناسفاً

عمان ـ يو.بي.أي ـ أ.ف.پ: اكدت الشرطة الاردنية ان رجلا اقتحم مقر حزب جبهة العمل الاسلامي الذراع السياسية للاخوان المسلمين وابرز احزاب المعارضة في الاردن امس مدعيا انه يرتدي حزاما ناسفا، لكنها اوضحت انه «لم يكن يحمل اي مادة متفجرة».

وقال بيان صادر عن مديرية الامن العام «بعد فحص الحزام الذي كان يرتديه (الرجل) تبين انه عبارة عن قطعه خشبية ملونة مربوطة في بطاريات جافة غير صالحة للاستعمال ولا يحمل أي مادة متفجرة»، مشيرا الى ان «التحقيق جار معه».

واوضح البيان انه ورد اتصال هاتفي من احد الاشخاص في مقر جبهة العمل الاسلامي الكائن في العبدلي (وسط عمان) بان هناك مواطن قام بالدخول الى مقر الجبهة مهددا بتفجير المكان».

واضاف «على الفور تحركت مجموعات من الشرطة بقيادة قائد امن اقليم العاصمة ومدير شرطة وسط عمان ومجموعات من المختبر الجنائي وخبراء في المتفجرات حيث تم اخلاء الموقع كاملا وجرى التفاوض مع هذا الشخص وخلال نصف ساعة تم القبض عليه». وكان مراد العضايلة عضو المكتب التنفيذي في حزب جبهة العمل صرح لوكالة فرانس برس في وقت سابق ان رجلا يدعي حيازة حزام ناسف اقتحم مقر الحزب.

السودان: الوساطة القطرية حددت 18 أبريل لختام مفاوضات الدوحة

الخرطوم ـ أ.ش.أ: أعلن مستشار الرئيس السوداني مسؤول ملف دارفور د.غازي صلاح الدين، أن الوساطة القطرية حددت يوم 18 أبريل الجاري لختام جولة المفاوضات الحالية في الدوحة، وإصدار الوثيقة النهائية لسلام دارفور.

وحول طلب بعثة الأمم المتحدة لحفظ السلام (يونميس) لتمديد فترة بقائها في السودان، قال صلاح الدين ـ في تصريحات صحافية نشرت بالخرطوم امس ـ «يجب أن نرى التفويض والطلب ثم نحدد رأينا» وأكد التزام الحكومة السودانية بمناقشة موضوع الاستفتاء الاداري حول إقليم دارفور في مفاوضات الدوحة». وفي رده على سؤال حول مناقشة مقترح جبريل باسولي لاستفتاء دارفور في الدوحة، قال د.غازي «المطلوب من باسولي أن يخرج وثيقة جديدة».